

23 March 2010
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

ورقة عمل مقدمة من نيوزيلندا باسم سويسرا، وشيلي، وماليزيا ونيجيريا

أولا - معلومات أساسية

- ١ - وافقت الدول الأطراف في عام ٢٠٠٠ على ثلاث عشرة خطوة عملية شكلت "مجهودا منهجيا وتدرجيا" لتنفيذ المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين هذه الخطوات المتفق عليها أنه ينبغي لجميع الدول الحائزة للأسلحة النووية "مواصلة خفض حالة استنفار منظومات الأسلحة النووية".
- ٢ - وقد دعت الجمعية العامة في قرارها ٣٦/٦٢ و ٤١/٦٣ أيضا إلى تخفيضات في حالة الاستعداد التعبوي لمنظومة الأسلحة النووية، بهدف كفالة إلغاء حالة الاستنفار القصوى لجميع الأسلحة النووية.
- ٣ - وعلى الرغم من انتهاء الحرب الباردة، لا تزال أعداد كبيرة من الأسلحة النووية في حالة تأهب قصوى. ويجب أن تكون عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بإطلاق أي سلاح نووي طويلة بدرجة كبيرة ليس لتقليل مخاطر الاستخدام عن طريق الخطأ إلى الحد الأدنى فحسب، بل أيضا لتحسين مستويات الثقة المتبادلة وإثبات تقليص دور الأسلحة النووية في النظريات العسكرية.
- ٤ - يتسق تخفيض درجة التأهب التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية مع المقتضيات المنصوص عليها في الفقرة الأولى من ديباجة المعاهدة، التي تنص على بذل كل جهد ممكن لتفادي خطر نشوب حرب نووية، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية أمن الشعوب من ويلات هذا الصراع. وسيسهم تخفيض درجة التأهب التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية أيضا في تهينة مناخ يقل فيه الاعتماد على الأسلحة النووية، بما يفيد قضيتي نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي على حد سواء.



ثانيا - التقدم المتوخى فيما يتعلق بالتأهب التعبوي في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠

٥ - ينبغي للدول الأطراف أن توافق في المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٠ على نتيجة طموحة بشأن تخفيض التأهب التعبوي، باعتبار ذلك دليلا ملموسا على تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في المادة السادسة، وكخطوة انتقالية نحو الإزالة التامة للأسلحة النووية. ونوصي المؤتمر بما يلي:

- ١ - الاعتراف بأن تخفيض مستويات التأهب سيسهم في عملية نزع السلاح النووي عن طريق تعزيز تدابير بناء الثقة وتدابير الشفافية وتقليص دور الأسلحة النووية؛
- ٢ - الحث على اتخاذ مزيد من الخطوات العملية من أجل تخفيض درجة الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية، بهدف كفالة إلغاء حالة الاستنفار القصوى لجميع الأسلحة النووية؛
- ٣ - دعوة الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى تقديم تقارير منتظمة عن التدابير المتخذة لخفض الاستعداد التعبوي لمنظومات الأسلحة النووية الخاصة بها.